

1 من 51 | اتق الله حيثما كنت | مواقع وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الاول. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن هذه ثلاث كلمات قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

موصيا بها بعض اصحابه وهي وصية لكل امة لانها تتضمن المنهج الذي يسير عليه المسلم في هذه الحياة مع ربه سبحانه وتعالى ومع نفسه ومع الناس وفي قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله - [00:01:00](#)

حيثما كنت هذه هي الكلمة الاولى يبيّن فيها صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل العبد مع ربه عز وجل وذلك بان يتقي الله والتقوى في الاصل وفي اللغة مأخوذه من الوقاية - [00:01:39](#)

وهي ان يجعل بينك وبين الشيء الذي يضرك فاجعل وقاية الشوك تجعل وقاية دون الشوك تجعل وقاية دون الحر ودون البرد يقيك من الحر يقيك من البرد يقيك من الشوك - [00:02:12](#)

هذا في اللغة اما التقوى هنا فالمراد ان يجعل بينك وبين عذاب الله جل وعلا وقاية تقيك من العذاب وهذه الوقاية انما هي بطاعة الله سبحانه وتعالى بفعل اوامره وترك ما نهى عنه سبحانه - [00:02:41](#)

هذه هي التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله هذا معنى تقوى الله سبحانه - [00:03:19](#)

الله جل وعلا قال فاتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وقال في اية اخرى فاتقوا الله ما استطعتم فالآلية الثانية فاتقوا الله ما استطعتم مفسرا لآلية الاولى - [00:03:46](#)

وهي قوله تعالى فاتقوا الله حقا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته لان هذا شيء لا يستطيع ان تتقى الله حق تقاته هذا شيء لا يستطيع ان يطاع لان العبد لا - [00:04:12](#)

يستطيع ان يتقي الله حق تقاته الآية الثانية بيّنت المراد ان الانسان اذا اتقى الله حسب استطاعته ان ذلك يكفي منه وما لا يستطيعه فليس بمؤاخذ عليه فالمسلم اذا - [00:04:38](#)

اتقى الله حسب استطاعته فان الله يعفو عن الشيء الذي لا يستطيعه وان كان الله جل وعلا يستحق ذلك وتقوى الله حق تقاته فسره اهل العلم بان يطاع فلا يعصى - [00:05:12](#)

ويذكر فلا ينسى ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى سبحانه وتعالى وهذا وان يشكرا فلا يكفر ثلاثة امور ان يطاع فلا يعصى وان يشكرا فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى - [00:05:39](#)

وهذا لا يستطيعه العبد بكماله العبد دائمًا محل التقصير دائمًا محل العجز والكسيل فلا يستطيع ان يطيع الله ولا يقع منه معصية ابدا وان يشكرا الله فلا يكفر شيئا من نعمه - [00:06:15](#)

وان يذكر الله فلا ينسى ابدا هذا هذا صعب ومقام لا يصل اليه الانسان ولكن اذا فعل ما يستطيع من هذه الامور فان الله يعفو عن ما لا

بمنه وكرمه سبحانه وتعالى وتقوى الله علق الله عليها خيرات كثيرة وتكرر ذكرها في القرآن قال تعالى ان المتقين في جنات ونعم
قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم - 00:07:12

انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم هذه
صفاته ما حصلوا على هذه الجنات والعيون الا بهذه الامور العظيمة - 00:07:50

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يقومون الليل او اكثر الليل ويعرفون بتقصيرهم مع قيامهم يعترفون بتقصيرهم ولذلك يستغفرون
بالاسحار فيجمعون بين العمل الصالح وبين الاستغفار والاعتراف بالقصير في حق الله - 00:08:19

سبحانه وتعالى وكما انهم يحسنون فيما بينهم وبين الله يحسنون فيما بينهم وبين الخلق في اموالهم حق للسائل والمحروم هذه من
صفات المتقين وفي الاية الاخري يقول سبحانه ان المتقين في جنات ونعم - 00:08:52

فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون بما نالوا هذا الشيء الا بالعمل
الصالح فالجنة لا تدرك بالمتمنيات والكسل وانما تدرك - 00:09:27

بالاعمال الاعمال الصالحة بما كنتم تعملون اي بسبب ما كنتم تعملون فالعمل الصالح سبب لدخول الجنة وفي الاية الثالثة يقول ان
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:09:55

هذا جزاؤهم عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة سبب التقوى هذا فيما بين العبد وبين رباه ان يحافظ على طاعة الله وان يتتجنب
محارم الله فاذا فعل ذلك فقد اتى بالتقوى - 00:10:29

لما بينه وبين ربه عز وجل والكلمة الثانية اتبع السيئة الحسنة تمحوها الانسان محل للخطأ ومحل للمخالفة ولكن الله جل وعلا بلطفه
ورحمته ان جعل له باب التوبة وباب العمل الصالح فاذا صدرت منه - 00:11:05

سيئة فليبادر بالتوبة وليتبع التوبة بالعمل الصالح فان الحسنة تکفر السيئة وتمحوها اتبع السيئة الحسنة تمھا كما قال تعالى ان
الحسنات قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:11:48

ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى
رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فمن حافظ على الصلوات الخمس - 00:12:26

وحافظ على صلاة الجمعة وحافظ على صيام رمضان فان الله يکفر بهذه الاعمال سيئاته الصغار واما الكبائر فلا بد لها من التوبة او ان
الله يعفو عنها سبحانه لا بد ان العبد - 00:13:01

يتوب منها او ان الله جل وعلا يعفو عنها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهو يتعامل مع نفسه بهذه
العمل الجليل انه اذا صدرت منه - 00:13:28

معصية فلا يتمادى في المعاصي ويتساهل فليبادر بالتوبة وكذلك لا يقسط من رحمة الله ويظن انه لا يغفر له يأتيه الشيطان ويقول له
انت عملت كذا وكذا فلا تنفعك التوبة - 00:13:59

فيقسط من رحمة الله عز وجل والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:14:31

ويقول سبحانه ومن يقسط من رحمة ربه الا الضالون ويقول سبحانه انه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون والتوبة لا لا تبقي ذنبا
ولو كان كبيرا التوبة الصادقة - 00:14:57

لا يبقي معها ذنب يتوب الله على من تاب حتى الكافر اذا تاب تاب الله عليه قل للذين كفروا اي ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف منهم
من الكفر والشرك - 00:15:24

والاعمال القبيحة اذا اسلموا وتابوا فان الله يغفر لهم ذلك توبة تجب ما قبلها والاسلام يجب ما قبله والهجرة يجب ما قبله الاعمال
الصالحة يکفر الله بها الاعمال السيئة والتوبة لا تبقي ذنبا اذا كانت توبة صادقة - 00:15:40

ان الله يتوب على صاحبها لكن لابد من التوبة اما ان الانسان يتمادي في الذنوب ويتساهم ويعتمد على الرجا فقط فهذا من الغرور الله جل وعلا يقول افأمنوا مكر الله - [00:16:12](#)

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ولا يجوز الاعتماد على الرجا فقط وترك العمل ونقول الله غفور رحيم نعم الله غفور رحيم لكن الله شديد العقاب لا تنسى هذا ان الله غفور رحيم - [00:16:45](#)

وانه شديد العقاب لمن لم يتتب اليه سبحانه وتعالى فلا يتتساهم ولا يقتنط من رحمة الله لا يعتمد على الرجا فقط ويتترك العمل ويقول الله غفور رحيم يتمادي في السيئات - [00:17:07](#)

ولا يقتنط من رحمة الله اذا حصل منه ذنب فيترك التوبة بل يكون بين الخوف والرجاء دائمًا يكون خائفا راجيا والله جل وعلا يقول عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين ذكرهم - [00:17:38](#)

في سورة الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا فيقول سبحانه ويرجون رحمته ويخافون عذابا ان عذاب ربك كان محظورا فيكون العبد بين الخوف والرجاء لكن لا يخاف خوفا يقنته من رحمة الله ولا يرجو رجاء - [00:18:01](#)

يؤمنه من مكر الله عز وجل بل يكون بين هذا وهذا معتمدا بين الخوف والرجاء لأن الخوف يحمله على ترك الذنوب والرجاء يطمئنه برحمة الله يحثه على العمل الصالح والتوبة - [00:18:37](#)

إلى الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول بعض العلماء من عبد الله بالخوف فقط فهو خارجي الخوارج هم الذين يأخذون بنصوص الوعيد ومن عبد الله بالرجاء فقط فهو مرجي المرجئة - [00:19:02](#)

يتتساهمون في المعاصي ويقولون العمل ليس من الایمان ولا يطر مع الایمان معصية يتتساهمون في المعاصي ويقولون يكفي الایمان في القلب ولو ان الانسان لم يعمل شيئا الایمان بالقلب يكفي او الایمان بالقلب واللسان يكفي - [00:19:27](#)

هذا للمرجئة يعتمدون على ايات الرجا فقط وينسون ايات الوعيد ومن عبد الله بالمحبة فقط فهو صوفي لأن الصوفية يقولون نحن نعبد الله لا طمعا في جنته ولا خوفا من ناره - [00:19:49](#)

ولكننا نعبد لانا نحبه من اجل المحبة فقط وهذا ظلال وكفر الله بعد خوفا ورجاء ومحبة ومن عبد الله بالخوف والرجاء والمحبة فهو مؤمن ينبغي ان نعرف هذه الامور نعرف هذه الامور - [00:20:12](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحوها لا تستمر على السيئة وتتساهم بها بل بادر بالتوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب من قربى لحظتها يتوبون الى الله ولا يؤجلون التوبة - [00:20:43](#)

لأنهم لا يدركون متى يموتون ولا يدركون هل يدركون المستقبل الذي يأملونه او لا يدركون. فيبادرون بالتوبة قبل قبل الفوات اتبع السيئة الحسنة تمحها يحاسب الانسان نفسه وينظر في اعماله - [00:21:09](#)

فما كان من الحسنات يزيد عليه تزوج وما كان من السيئات فانه يتوب منه ما دام في زمان الامكان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد - [00:21:42](#)

واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون ولا تكونوا فالذين نسوا الله فانساهم انفسهم او لئن هم الفاسقون الكلمة الثالثة خالق الناس بخلق حسن الانسان يتعامل مع الناس لا يمكن ان يعيش وحده ولا يمكن ان يستغني - [00:22:04](#)

عن معاملته مع الناس واذا تعامل مع الناس واحتلطا مع الناس فانه قد يلقى ما يكره منهم قد يلقى ما يكره من الاعتداء عليه او او من ظلمه او من - [00:22:35](#)

غير ذلك من الاذى يلقى منهم اذى فينبغي ان يسعهم بخلقه ان يكون عنده خلق حسن يتعامل مع الناس بالخلق الحسن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الناس - [00:23:06](#)

بخلقه الحسن قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقال سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حوله النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الله - [00:23:32](#)

خلق حسنا يتعامل مع الناس بالمسامحة والعفو وعدم العجلة في مؤاخذة المسيء ويقابل السيئة بالحسنة كما قال تعالى ولا تستوي

الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولی حمیم - [00:23:58](#)
وكان صلی الله عليه وسلم يلقى كثیرا من الاذى يلقى كثیرا من الاذى من الناس ولكنه كان يتسامح مع الناس ويعفو عنهم وما انتصر
صلی الله عليه وسلم لنفسه قط - [00:24:31](#)

وانما ينتصر لله عز وجل اذا انتهکت حرمات الله فانه ينتصر لها اما اذا كان الاذى عليه هو فانه يصبر ويقابل السيئة بالحسن وكم لقى
من الكفار من الاذى والمضايقات - [00:24:50](#)

فلما اسلموا لما اسلم وعفا عنهم وصاروا من خيرة صحابته ولم يؤاخذهم بما صدر منهم في الاول بل عفا عنهم وتآلفهم خذ مثلا اهل
مكة ماذا صنعوا معه ومع اصحابه - [00:25:12](#)

من المضايقات والاذى حتى اضطروهم الى الهجرة فتضطرورهم الى الهجرة من مكة الى المدينة فلما فتح الله عليه مكة عام الفتح
وظفر بادائه كانوا ينتظرون منه ان ينتقم منه جزاء على ما صنعوا معه ومع اصحابه - [00:25:41](#)

ولما وقعوا في قبضته صلی الله عليه وسلم كانوا ينتظرون منه ان يبطش بهم ولكنه صلی الله عليه وسلم لما اجتمعوا في المسجد
الحرام وخطبهم قام خطيبا فيهم فقال يا معاشر قريش - [00:26:15](#)

ماذا ترون اني صانع بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبا فانتم الطلقاء فعفا عنهم صلی الله عليه وسلم فكان ذلك سببا
في اسلامهم ومحبتهم للرسول صلی الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

وكان الرجل يؤذى رسول الله صلی الله عليه وسلم ويبغضه والرسول يتعامل معه بالحلم والعفو حتى يحمله ذلك على ان يسلم
ويصبح الرسول صلی الله عليه وسلم احب اليه من كل شيء - [00:27:09](#)

بعد ان كان عدوا ومبغضا يصبح محبًا للرسول صلی الله عليه وسلم قال صفوان ابن امية ما زال النبي صلی الله عليه وسلم
يعطيني حتى اصبح من احب الناس الي - [00:27:31](#)

وحتى صار الاسلام احب الي من الدنيا وما فيها تعامل معه بالخلق الحسن واعطاه من المال يتآلفه فلما ادرك هذا الخلق العظيم من
من الرسول صلی الله عليه وسلم فما له ذلك على الاسلام واسلم - [00:27:57](#)

حسن اسلامه قال امسيت يقول اصبحت وما احد ابغض الي من محمد ما زال يعطيني حتى اصبح من احب الناس الي وحتى اصبح
الاسلام احب الي من الدنيا وما فيها - [00:28:24](#)

هذا تعامله صلی الله عليه وسلم ولهذا قال وخلق الناس بخلق حسن هذه كلمات عظيمة ثلاث يجعلها المسلم منهجا له في هذه الحياة
مع ربه سبحانه وتعالى ومع نفسه التي - [00:28:45](#)

تقوده الى المعاصي والمخالفات قال لي يعاملها بكثرة الاستغفار وكثرة التوبة ومنعها من الظلم ومنعها من المعاصي لانه هذه هي
مصلحتها. اما اذا اعطتها شهواتها وتركها وما تشتهي فقد ظرها وظلمها ظلم نفسه - [00:29:13](#)

ضيعها فإذا اخذها بالحزن واخذها اخذها بالعمل الصالح وترك العمل السيء فانه قد احسن الى نفسه احسن الى نفسه فانقذها من
عذاب الله وانقذها من الكفر والمعاصي والسيئات الى الايمان. والحسنات - [00:29:41](#)

فوضع نفسه بالموضع اللائق بها قد افلح من زakah ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زakah اي زكي نفسه
بالطاعات والاعمال الصالحة وقد خاب من دساها دس نفسه ودنسها - [00:30:10](#)

ودسها في التراب بدل ان يكرمنها هذا خاب وخسر قد افلح من زakah وقد خاب من دس فتزكية النفس على قسمين تزكية منهي عنها
قال تعالى فلا تزكوا انفسكم بمعنى ان الانسان لا يمدح نفسه ويعجب - [00:30:35](#)

بنفسه هذی تزکیة منھی عنھا الـم تر الـذین یـذکون انفسـہم - [00:30:59](#)

بل الله یـذکی من یـشاء یـذکون انفسـہم یـعنی یـمدحـونـها ویـعـجـبـونـ باـفـعـالـہـمـ وـھـیـ تـزـکـیـتـہـ بـالـطـاعـةـ وـالتـوـبـةـ مـنـ الذـنـوـبـ هـذـیـ مـحـمـودـةـ
ومطلوبه مطلوب انك تزكي نفسك بالطاعة وفعل الخير وترك الشر - [00:31:28](#)

والذين هم للزكاة فاعلون يذكرون انفسهم بالطاعة والعمل الصالح والثالثة تعامل مع الناس بالاخلاق الطيبة والاخلاق الكريمة ولا يقابل الناس بالاسوء او يقابلهم بالانتقام اذا اذا ظلموه او وجاء سيدة سيئة مثلها فمن عفا واصلح - 00:31:59

فاجره على الله وقال ولمن صبر وغفر ان ذلك لا من عزم الامر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالهدایة والتوفيق والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم وان يثبتنا واياكم على الدين القويم - 00:32:38

الى يوم نلقاه وان يعيذنا واياكم من شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن والا يسلط علينا بذنبنا من لا يخافه ولا يرحمنا صلی الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - 00:33:11

نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصحابه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وببارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء. نعم - 00:33:31

يقول السائل ياشيخ ما بال السلف يسمعون اية او كلمة من حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم فنستقيم حياتهم ونحن نسمع القرآن وعدد احاديث رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا نتأثر الا - 00:33:54

ثم يذهب هذا التأثر مع اننا نتوب ونستغفر ولكن لا نستمر على عهد التوبة فما نصيحتكم؟ جزاكم الله خيرا الفرق بيننا وبين السلف ان السلف عندهم ايمان قوي عندهم ايمان قوي فاذا سمعوا القرآن - 00:34:16

او سمعوا احاديث الرسول صلی الله عليه وسلم تأثروا بها واستقامت احوالهم وعملوا بما يسمعون بقوة ايمانهم اما نحن فايماننا ضعيف نستغفر الله ونتوب اليه. ايماننا ضعيف ولهذا لا نتأثر - 00:34:40

بالمواضع ولا بالآيات ولا الاحاديث الا تأثرا يسيرا وقد يزول هذا التأثر عما قليل هذا لضعف الايمان فينبغي يجب على المسلم ان يقوى ايمانه وان يقوى خوفه من الله عز وجل - 00:35:08

وتعظم رغبته في الخير حتى يكون على منهج السلف الصالح نعم يقول السائل هل يجوز قول الحق في شخص غائب؟ وهل تعتبر منه غيبة؟ وهل لابد من المسامحة من المغتاب - 00:35:37

اذا كان ذلك يؤدي الى خصم وشجار نعم الغيبة محرمة ولا تجوز وهي ذكر عيوب الناس وهم غافلون غائبون امر لا يجوز Heidi من اعظم المحرمات وهي كبيرة من كبائر الذنوب - 00:35:57

ولكن من وقع في عرض أخيه وتكلم فيه فلا بد ان يستسمحه لانه ظلمه واعتدى عليه فلابد من مسامحته له فيطلب منه المسامحة اذا خشي انه اذا اخبره بزيده - 00:36:18

حقده عليه وغضبه عليه فانه يكتفي بان يدعو له ويتنبئ عليه بدلا انه يغتابه يثنى عليه في المجالس يستغفر له نعم يقول السائل ما حكم من ترك طواف الافاضة في الحج - 00:36:42

علمبا ان ذلك حدث قبل سنوات والآن لم يعمل شيء. هل عليه فدية ام ماذا؟ افیدونا افادكم الله طواف الافاضة ركن من اركان الحج لا لا يتم الحج الا به - 00:37:06

فعليه انه يطوف الان يطوف طواف الافاضة عن ما سبق ولو مضى سنين لأن الطواف باقي في ذمته فلا بد ان يطوف بنية طواف الافاضة عن حج تلك السنة ولو مضى عليها سنين واذا كان حصل منه جماع - 00:37:22

في هذه الفترة فانه يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء يطوف طواف الافاضة الان واذا كان حصل منه جماع فانه يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء ولابد من هذا نعم - 00:37:48

يقول السائل اثناء العمرة طفت احد الاشواط من حجر سيدنا اسماعيل و كنت جاهل جاهلا ان الحجر داخل البيت وقد تحلت من احرامي. هل في ذلك شيء نعم ما صح طوافك - 00:38:11

لان اللي يخترق الحجر لا لم يطف بالبيت فاما طاف ببعض البيت والطواف غير صحيح وتعيد ملابس الاحرام عليك اذا كان هذا في العمرة اعيد ملابس الاحرام عليك وتؤدي العمرة من جديد. نطوف وتسعى وتقصى - 00:38:30

نعم ويقول من قال لصاحب يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. هل يشمل الحديث الذين يطوفون

بالبيت ما يشمل الذين يطوفون بالبيت لأنهم في طواف وفي عبادة - 00:38:55

ولكن ينصلتون للخطبة وهم يطوفون لا يتكلمون يرتفعون اصواتهم والامام يخطب لان الطواف هو الدوران على البيت واما الدعاء فهذا سنة هذا سنة الدعاء سنة وليس هو من الطواف وانما هو سنة من سنن الطواف - 00:39:21

فاذًا كان يخطب فانهم يصمتون ويستمعون للخطبة وهم يطوفون نعم يقول السائل بلغ نصابه من بلغ ما له النصاب وحال عليه الحال لكن لكن ما له مختلط لانه كان يتاجر في الدخان - 00:39:48

ثم تاب الى الله واصبح يتاجر في الفواكه ثم تذكر اصل ماله فماذا يفعل؟ وبارك الله فيكم يقدر المال الحرام الذي هو من ثمن الدخان ان كان يعرف المقدار فيتصدق به - 00:40:08

وان كان لا يعرف المقدار فانه يقدرها باجتهاده ويتصدق بالمبلغ الذي يرى انه من الدخان بمعنى انه يضعه في مشاريع او يعطيه لمحاجين تخلصا منه مع التوبة الى الله عز وجل - 00:40:30

نعم يقول السائل قدمت الى مكة من الدمام عن طريق المدينة وفي نيتها الاحرام من التنعيم جهلا مني في ميقات المنورة وبعد ثلاث ايام من العمرة علمت بان ميقات اهل المدينة من ابيان علي فهل عمرتي تامة؟ افيديوني - 00:40:49

ما اثابكم الله نعم عمرتك صحيحة لانها لانك جئت باركانها وواجباتها الا الواجب الاحرام من الميقات تركته. تركت واجبا من واجبات العمرة فتفدي تذبح فدية وهي شاة تذبحها في مكة وتوزعها على الفقراء وان كنت لا تستطيع تصوم عشرة ايام - 00:41:10

وعمرتك صحيحة الا انك تركت واجبا من واجباتها والاحرام من الميقات تجبره بدم نعم يقول السائل في بلادنا نصلي الصبح قبل الوقت اي قبل الغسل فهل نصلي معهم ولا نعيده؟ ام نصلي معهم - 00:41:39

ثم نعيد الصلاة لا الصلاة صلاة الفجر الافضل ان تصلى بغلس الافضل ان تصلى صلاة الفجر بغلس بعد طلوع الفجر اذا طلع الفجر حلت الصلاة والتبكير بها افضل كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:00

آآ يدخل في الصلاة الصحابة لا يعرف بعضهم بعضا من الظلام ولا ينصرف من الصلاة الا حين يعرف الرجل جليسه لانه كان يطيل الصلاة الفجر عليه الصلاة والسلام القراءة ويطيل الصلاة فيدخل فيها - 00:42:27

مبكرا في اول الصباح ويستمر فيها حتى لا ينصرف منها الا وقد اتضحت ضوء النهار وصار الرجل يعرف جليسه. فالتبكير بها بعد دخول الوقت افضل من التأخير نعم يقول ذهبت لزيارة المسجد النبوى - 00:42:49

فقال لي رجل اذا اتيت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقل له ان فلانا يبلغك السلام. فهل هذا العمل جائز؟ لا الله الا الله يعني ما يبلغه السلام الا بواسطة - 00:43:17

يسلم على الرسول وانت في اي مكان. صل على الرسول وسلم عليه. ولو انت في اقصى الارض قال صلى الله عليه وسلم صلوا على حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني فلا حاجة انك توصي واحد يصلى على الرسول ولا يسلم على الرسول - 00:43:32

صل وسلم عليه وانت في اي مكان نعم يقول السائل ما حكم مال الحلاق الذي يحلق اللحى والقزع؟ وهو تارك للصلاة. فما حكم ماله؟ وهل اذا دعانا لوليمة نجيب الدعوة - 00:43:53

تركه للصلاة اعظم من حلق اللحى ولكن اخذ المال على حلق اللحى حرام فهو جمع بين الكفر وهو ترك الصلاة وبين المال الحرام فاذًا كان كسبه كله من حلق اللحى فلا تأكلوا من طعامه - 00:44:10

اما اذا كان عنده كسب حلال وكسب محرم فلا مانع من الاكل من طعامه لانه لا يتعين ان هذا الطعام من المال الحرام والاصل الاباحة اما اذا كان كل ماله من - 00:44:33

حلق اللحى فهو حرام لا تأكلوا منه. نعم يقول السائل انا تاجر اطلب من سماحتكم هل يجوز لي ان اشارك جمركي في تجاري؟ حتى اجتنب اعطاء افتونى مأجورين مع العلم انه يساعدني في اخراج البضاعة. هذا هو الرشوة. اذا ادخلته في شركة معك هذه هي الرشوة - 00:44:49

آآ لا تعمل العمل هذا اعطه الظريبة المطلوبة ويكون الاثم عليه هو وانت تدفع الظلم عن نفسك ولا تعطيه شيء من المال او تعطيه

شركة من المال لأن هذه هي الرشوة. نعم - [00:45:14](#)

هل يجوز للمعتكف الاستفادة من كهرباء المسجد الحرام في تغذية بطارية الجوال الاشياء اليسيرة لا مانع لأن لأن آآ شبك الجوال على الكهرب امر يسير ما يضر الكهرب - [00:45:34](#)

ما يضر الكهرب ولا يستوعب شيئاً كثيراً هذا يتسامح فيه خصوصاً للمعتكف اللي ما يستطيع يخرج لا مانع انه يشبك الجوال على كهرباء المسجد لانه لا يضر بالكهرباء نعم يقول - [00:45:56](#)

هل استعمال الدبابيس في ملابس الاحرام غير مشروع؟ وهل استعمالها للشد لشد الازار حتى لا يقع عليه يبقى الازار والردا على طبيعتهما. ما يجعل فيهم ازار او يجعل فيهم شبابيك - [00:46:19](#)

لأنك اذا جعلت فيها ازار او شبابيك صارت مثل المخيط والممشروع ان تلف الازار على السرة وما تحت وثبتت ثبت الازار اما بنفسه واما بحزام تجعله عليه ما في مانع - [00:46:38](#)

انك تجعل حزام ثبت لك الايجار اما اثباته بالمشابك او الدبابيس فهذا امر لا يجوز لانه يصبح مثل البخيط وناسوه بعظ الناس يجعلون ازارير يجعلون ازارير في في الازار ويذرون مثل الثوب - [00:47:02](#)

هذا لا يجوز هذا محظور من محظورات الاحرام لانه مثل اصبح مثل المخيط نعم يقول السائل ما حكم سجود التلاوة مع انس يقرأون القرآن جماعة؟ بصوت واحد في المسجد. اذا سجد القارئ - [00:47:27](#)

يسجد الحضور الذين عنده الذين يستمعون القرآن يسجدون معهم ويصبح اماما لهم. اما اذا لم يسجد القارئ فال المستمع لا يسجد مستمع تابع للقارئ. ان سجد يسجد معه وان لم يسجد فانه لا يسجد. نعم - [00:47:46](#)

يقول السائل هل هناك ضرورات تباح فيها الرشوة اذا كانت لاخذ حق الرشوة لا تحل وليس هناك ضرورة ليس هو لك ضرورة الى دفع الرشوة والرشوة سحت لا تجوز - [00:48:06](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي الغاشي الذي يأخذ الرشوة والمرتشين الراشي الذي يدفع الرشوة والمرتشي الذي يأخذها مثل ما لعن اكل الربا وموكله لعن الذي يدفع الربا ولعن الذي يأخذ الربا - [00:48:26](#)

لعن الذي يأخذ الرشوة والذي يدفع الرشوة فلا تدخل في هذا المدخل لا ترشي ابداً تتجنب الرشوة نعم يقول السائل ما حكم الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم والكتبة والحياة - [00:48:45](#)

الحلف لا يكون الا بالله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله او ليصمم قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:49:03](#)

كفر او اشرك لكنه كفر اصغر لا يخرج من الملة وشرك اصغر ايضاً الحلف بغير الله شرك اصغر ولا يجوز الحلف بالملائكة لا بالنبي ولا بالملائكة ولا بالكتبة ولا باي شيء مخلوق. لا يجوز الحلف - [00:49:20](#)

الا بالله عز وجل ولا بالامانة ولا باي شيء الا بالله عز وجل من كان حالفاً فليحلف بالله او ليصمم نعم يقول السائل هل يجوز اخذ مصحف من الحرم للقراءة في البيت - [00:49:44](#)

لا ما يخرج المصحف من الحرم لانه خاص بالحرم وقف موقف للحرم ولا يجوز انك تخرجه الى البيت او او الى غيره نعم ويقول وهل يجوز استبدال مصحف صغير باخر كبير من الحرم؟ لانني لا استطيع القراءة من المصحف الصغير. كذلك لا يجوز - [00:50:04](#)

لا يجوز انك تستبدل المصحف بمصحف. مصحفاً من مصاحف المسجد بمصحف من عندك لا يجوز هذا لان هذا وقف والوقف لا يباع ولا ولا ينقل من مكانه المخصص له واذا احتجت الى مصحف - [00:50:30](#)

فيه جهات توزيع توزع مجاناً تروح للجهات التوزيع وتأخذ او تشتري من مالك مصحف من من المكتبات اما اوقاف المساجد فلا تتعرض لها. اقرأ بها ما دمت في المسجد اقرأ فيها ما دمت في المسجد. نعم - [00:50:52](#)

يقول السائل رجل امي لا يقرأ هل الافضل هل الجلوس لمشاهدة الكعبة ام الطواف شاهدت الكعبة ما هي ما هي عبادة النظر الى الكعبة كما يقولون ليس عبادة - [00:51:14](#)

ولا ورد به دليل صحيح الطواف هو المشروع طواف بالكعبة هذا هو المشروع ولبطوفوا بالبيت العتيق نعم يقول السائل امرأة تكون
خالة لابي. وفي نفس الوقت بنت خالتي هل هي محرم لي - 00:51:32

نعم امرأة تكون خالة لابي وفي نفس الوقت بنت خالتي هل هي محرم لي يعني خالة لابيك من الرضاع قالت ابيك خالة لك عمة ابيك
عمة لك من الرضاعة او من النسب - 00:52:00

فعمت ابيك عمة لك من النسب. وعمة ابيك من الرضاعة عمة لك. من الرضاع وخالة ابيك من النسب قالت لك وعمته من الرضاعة عمة
لك من الرضاع نعم لانك فرع عن ابيك - 00:52:20

نعم يقول وايضا ام ويقول ام زوجة ابي هل هي محرم لي ليست محرما لك ام زوجة ابيك ليست محرما له انما هي محرم لابيك فقط
ام زوجته محرم له - 00:52:37

اما انت فاجنبي منها نعم يقول هل يجوز التلفظ بالنية قبل الصلاة التلفظ بالنية بدعة ما يجوز التلفظ بالنية النية محلها القلب محلها
القلب ولا يتلفظ بها لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

انه قال انه كان يقول نوبت ان اصلي نوبت ان اطوف نوبت ان اتصدق كان يفعل العبادات ولا يتلفظ بالنية لان النية عمل قلبي
وليس عملا لساني ولا والله يعلم ما في القلب - 00:53:18

فلا حاجة انك تتلفظ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما وما في الارض والله بكل شيء عليه لا حاجة الى التلفظ
الله يعلم نيتك لو ما تلفظت - 00:53:39

نعم يقول السائل يقول بعض الناس ان اسماء الله ليست توقيقية بل ان الصفة اذا لم تكن مقيدة او متعلقة بشيء كالاستواء على
العرش ومنها اسم وان لم يرد في الكتاب والسنة بلفظ الاسم. فما هو قول فضيلتكم - 00:53:58

هذا قول غير صحيح لا يجوز القول على الله بلا علم وان يثبت له اسمى او صفات بغير دليل لا نثبت لله الا ما اثبتته لنفسه في كتابه او
اثبته له رسوله في سنته - 00:54:19

ولا نزيد من عندنا شيء ونستحسن اشياء ونسمي الله بها ونزيد على اسماء الله وصفاته الثابتة الكتاب والسنة نقتصر على الكتاب
والسنة لا نتدخل في هذه الامور وانا اشوف بعظ الاخوان اللي - 00:54:39

مبتدئين في طلب العلم يتذلون في هذه الامور عليك بمنهج السلف السلف ما كانوا يقولون شيء من عند انفسهم انما يثبتون لله ما
في ما في القرآن او في السنة فقط ويقتصرن على هذا - 00:55:01

يقتصرن على ما جاء في الكتاب والسنة ولا يزيدون عليه ولو كان يورى لهم ان هذا شيء طيب لا يجوز القول على الله بلا علم وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:55:22

نعم يقول السائل من كانت عليه كفارة القتل قتل الخطأ هل يبدأ من بداية الشهر؟ ام عليه ان يحسب ستين يوما؟ واذا افطر يوما
ناسيا عليه عليه الاعادة من الاول افيدون افادكم الله - 00:55:39

وهو بين امرين اما ان يصوم على الهدال اذا كان يرى الهدال اذا كان يرى الهدال يصوم على الهدال لا بأس اما اذا كان ما يرى الهدال
فيصوم بالعدد يصوم ستين يوما - 00:55:58

يصوم بالعدد قوله تعالى فان غم عليكم فاكملوا الشهر ثلاثين فإذا كان يرى الهدال هو بنفسه يصوم على الهدال لا بأس واذا كان ما يرى
الهدال وهذا هو الغالب على الناس - 00:56:14

فانه يصوم بالعدد ستين يوما لانه لم يرى الهدال واذا نسي وافطر يوم نسي الصيام فهو معذور بالنسیان يبني على يبني على الصيام
الماضي ويکمل ويعذر بالنسیان نعم ولا يقطع التتابع النسیان ما يقطع التتابع. نعم - 00:56:33

يقول السائل صليت بثوب عليه اثر المني دون غسل وذلك لوجود ثوب اخر في المغسلة وانا معتكف المني طاهر المني طاهر اذا صار
على الثوب ولا على البدن فهو طاهر - 00:57:01

لكن من المستحسن غسله وازالته من باب النظافة والا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی وفي ثوبه البقع من المني كانت عائشة

تغسلها او تفركها واحيانا يبقى شيء ويصلی فيه صلی الله علیه وسلم - [00:57:19](#)
المني طاهر وليس بنجس الله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد على الله واصحابه اجمعین - [00:57:39](#)